خادم الحرمين الشريفين يرأس وفد المملكة (بقية)

ضرورة عقد مثل هذا المؤتمر . . وان الشرف الذي نحس به هو ان اجتماعنا هذا تهيمن عليه روح جديدة في العلاقات العربية هي روح الوعي والمسئولية ما يجب ان نتسلح به لمواجهه القرن المقبل .

ونوه جلالة الملك الحسن الثاني في كلمته باقامة التجمعات العربية متمثلة في مجلس التعاون لدول الخليج العربية ومجلس التعاون العربي واتحاد دول المغرب العربي . . وقال ان جامعة الدول العربية ستبقى الاطار الذي تعمل في ظله وتنشئ بميثاقه .

ودعا الى اعادة النظر ومراجعة ميثاق الجامعة العربية .

وأعرب عن الامل في ان يكون هذا العام هو عام الهداية الى التجمع والوحدة كما رحب بالرئيس المصري حسني مبارك قائلاً انه صديق قديم وان الشعب المصري بذل كثيراً من أجل القضايا العربية وتحمل الكثير منذ عام ١٩٤٨م في سبيل قضية فلسطين دون ان ينقص ذلك من تضحيات الشعوب العربية الأخرى . . الأردني والسوري والفلسطيني والشعوب المحبة للحرية والعدالة .

ثم تحدث الرئيس حسني مبارك قائلاً : ان هذا المؤتمر التاريخي يعقد في أجواء تقية غالية من الشوائب وتطلع اليه الشعوب العربية بالأمل في ان يخرج بقرارات حاسمة في مستوى ما تواجهه الأمة من تحديات .

كما أكد الرئيس المصري التزام بلاده بالتضامن العربي نعماً ورخاءً وضرورة ان يكون للأمة العربية دورها في التطورات الدولية .

هذا وكان القادة قد عقدوا اجتماعاً غير رسمي مساء الثلاثاء بالقصر الملكي في الدار البيضاء .

وعلم ان الزعماء العرب بحثوا في هذا الاجتماع موضوع لجوء لبنان في القمة العربية الطارئة التي من المقرران تفتتح في وقت لاحق الليلة .

وكان من المقرر ان تعقد الجلسة الافتتاحية للقمة في حوالي الخامسة مساء الثلاثاء بتوقيت الدار البيضاء . . إلا انه بؤي افساح المجال لمزيد من المشاورات قبل افتتاح القمة رسمياً وذلك لبلورة موقف واحد ازاء القضايا المطروحة وفي مقدمتها قضية فلسطين وأزمة لبنان .

هذا وقد أعطيت جلسة الافتتاح اجتماع ممثلي المؤسسات القتصر عليهم اضافة الى عضوين من كل وفد البلدان في بحث موضوعات جدول الأعمال .

هذا وقد أكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود أكد من جديد التزام المملكة العربية السعودية بمنهج تقية الأجواء العربية وتقريب وجهات النظر بين بعض الدول العربية حتى تصبح أجواء العلاقات العربية أكثر صفاء ونقياً لتحقيق كل ما تطلع اليه شعوب الأمة العربية من طموحات وآمال .

وقال حفظه الله في تصريح أدلى به لوكالة الأنباء المغربية لدى وصوله يوم الاثنين الى الدار البيضاء لحضور مؤتمر القمة العربي الطارىء قائلاً :-

يسعدني في هذه اللحظة التي أصل فيها الى بلدي الثاني المملكة المغربية الشقيقة ان أعرب لأخي جلالة الملك الحسن الثاني وحكومة وشعب المغرب العزيز عن أخلص تهاني وأعيات شعب وحكومة المملكة العربية السعودية مع اعتزازي وتقديري بما لقيه والوفد المرافق من كريم المشاعر وحرارة الاستقبال راجياً للشعب المغربي بقيادة جلالة الملك الحسن الثاني استمرار التقدم واضطراد الرخاء .

وانني على ثقة تامة ان شاء الله بقدرة اخواني وأشقائي قادة الدول العربية الذين يلتقون اليوم على أسمى الأهداف وأكرم المبادىء وأنبل المقاصد من استكمال خطوات ما بدأناه على طريق العمل العربي المشترك وتعزيز وحدة كلمة أمتنا العربية وتدعيم صفها لمواجهة التحديات التي تحيط بها والمؤامرات التي تحاك ضدها .

وان المملكة العربية السعودية التي أخذت على عاتقها مسئولية المساهمة مع شقيقاتها من الدول العربية في تنقية الأجواء وتقريب وجهات النظر بين بعض الدول العربية مع بعضها حتى توصلنا بحمد الله وعونه مرحلة إيجابية من الفهم المتبادل لدقة الأمور وأبعادها فانها تؤكد من جديد التزامها بهذا المنهج مع استمرار العمل به حتى تصبح أجواء علاقاتنا العربية أكثر صفاء ونقياً وأستعداداً لتحقيق كل ما تتطلع اليه شعوب الأمة من طموحات وآمال لنحو قضايانا المصيرية وفق مقدمتها القضية الفلسطينية التي أسفر جهادها عن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة واعتراف معظم دول العالم بها والتي نراها اليوم في حاجة ماسة الى موقف عربي موحد يؤ ازر أولئك المجاهدين الأبطال في انتفاضتهم الشجاعة .

ولعل من حقهم علينا ان نبين لهم كافة الامكانات الداعمة لنضالهم حتى يتحقق لهم النصر بالعودة الى الوطن واقامة دولتهم المستقلة على أرضهم ونيل حقوقهم الثابتة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي الوحيد لهذه القضية الكبرى .

كما ان لبنان العزيز على كل عربي قد أصبح اليوم من جراء نزيفه المستمر في أمس الحاجة الى وقفة عربية صادقة تضمد جراحه وتكفف آلامه وتأصل نهضه الى بر الأمان عزيزاً آمناً مستقلاً مستقراً في عيشه ومقدراته .

وان كل لبناني اليوم يعلق الأمل بعد الله على لقاء الأشقاء في هذه القمة الحرة التي نرجو ان تكون محققة للأهداف والغايات ان شاء الله .

ويطيب لي في هذا اللقاء ان أحيي مصر العروبة وقد استعادت موقعها بين شقيقاتها العربيات عضواً فعالاً يواصل استمرار دوره التاريخي لخدمة قضايا الأمة العربية والدفاع عنها وهي التي لم تتخلف عن ذلك في يوم من الأيام .

كما أحيي في نفس الوقت فخامة الأخ الرئيس محمد حسني مبارك وما يحمله من آمال وطموحات شعب مصر وهو الذي يحرص على الانضمام العربي ويسعى لتكريس كل جهوده في هذا الاتجاه .

وختاماً أثنى المؤتمر القمة العربي الطارىء الذي يعقد في هذه الأرض الطيبة بقيادة أخي جلالة الملك الحسن الثاني التوفيق والنجاح متطلعاً مع جميع اخواني قادة الدول العربية الى ما يعزز موقفنا العربية ويوحد كلمتنا لدعم أجواء الانفراجات التي تشهدها العلاقات العربية والعمل على كل ما يحقق لأوطاننا وشعوبنا المزيد من الاستقرار والتنمية والامن والرخاء .

ويرافق خادم الحرمين الشريفين كل من :-

١ - صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود أمير منطقة الرياض .

٢ - صاحب السمو الملكي الأمير سعود ابن فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية .

٣ - صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز آل سعود .

٤ - معالي الأستاذ محمد أبا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني .

٥ - معالي الأستاذ هشام ناظر وزير البترول والثروة المعدنية ووزير التخطيط بالنيابة .

٦ - معالي الأستاذ محمد بن عبدالرحمن آل الشيخ رئيس المراسم الملكية .

٧ - معالي الأستاذ عبدالوهاب بن محمد العيسى وكيل رئيس الديوان الملكي .

٨ - معالي الأستاذ محمد السليمان السكرتير الخاص خادم الحرمين الشريفين .

٩ - سعادة الفريق عبدالله العملة قائد الحرس الملكي .

١٠ - سعادة الأستاذ سعود بن ابراهيم ابن عبدالعزيز الابراهيم المستشار بالديوان الملكي .

حفظ الله خادم الحرمين الشريفين في سفره وافاده وأيده بتوفيقه .

وقد جرى خادم الحرمين الشريفين استقبال رسمي لدى توقف الطائرة صعد اليها ممثل من المراسم الملكية في المغرب وسفير المملكة لدى المغرب الأستاذ علي قباني حيث وافقاه في النزول من الطائرة ومنذ سلم الطائرة عانق خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك الحسن الثاني وولي عهد المملكة المغربية صاحب السمو الملكي الأمير محمد وصاحب السمو الملكي الأمير رشيد .

بعد ذلك صافح الملك الحسن الثاني الوفد المرافق خادم الحرمين الشريفين .

بعد ذلك توجه العاهلان الكبيران الى منصة الشرف حيث عزف السلامان الوطنيان للمملكة والمغرب ثم استعرضا حرس الشرف الذي اصطف لتحية خادم الحرمين الشريفين .

بعد ذلك صافح خادم الحرمين الشريفين كبار مستقبليه بتقدمهم الوزير الأول الدكتور عز الدين العراقي ومعالي الأمين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي ورئيس مجلس النواب أحمد عصمات وستشاري الملك الحسن الثاني وأعضاء الحكومة المغربية وكبار المسئولين من مدنيين وعسكريين .

كما كان في استقبال خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية الذي يشارك في أعمال مؤتمر وزراء الخارجية المنعقد للتحضير للقمة العربية الطارئة ومعالي وزير الحج والأوقاف الأستاذ عبدالوهاب عبدالواسع وكبار المسئولين في معرض الحرمين الشريفين وأعضاء السفارة السعودية في المغرب .

وبعد استراحة في الصالة الملكية بمطار محمد الخامس توجه خادم الحرمين الشريفين الى المقر المعد لنزوله .

هذا وقد غادر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ، بحفظ الله ورعايته ، جدة الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر الاثنين متوجهاً الى المملكة المغربية لحضور مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي سيعقد في الدار البيضاء .

وكان في وداعه أيده الله بمطار الملك عبدالعزيز صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وسمو الأمير سعود بن سعد بن عبدالرحمن آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن محمد بن عبدالعزيز عهد المملكة المغربية صاحب السمو الملكي الأمير محمد وصاحب السمو الملكي الأمير رشيد .

كما صافح الملك الحسن الثاني الوفد المرافق خادم الحرمين الشريفين .

بعد ذلك توجه العاهلان الكبيران الى منصة الشرف حيث عزف السلامان الوطنيان للمملكة والمغرب ثم استعرضا حرس الشرف الذي اصطف لتحية خادم الحرمين الشريفين .

بعد ذلك صافح خادم الحرمين الشريفين كبار مستقبليه بتقدمهم الوزير الأول الدكتور عز الدين العراقي ومعالي الأمين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي ورئيس مجلس النواب أحمد عصمات وستشاري الملك الحسن الثاني وأعضاء الحكومة المغربية وكبار المسئولين من مدنيين وعسكريين وجمع من المواطنين .

استقبالات خادم الحرمين (بقية)

واستقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله بمقر اقامته في الدار البيضاء ظهر الثلاثاء فخامة الرئيس العراقي صدام حسين والوفد المرافق له .

كما استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود في مقر اقامته في الدار البيضاء جلالة الملك حسين

أوامر ملكية كريمة (بقية)

الشريفين بمنحه هذا الوسام .

وأكد أن هذا الوسام يعد تقديراً منه حفظه الله للدور الذي يؤديه رجال الأمن العام في السهر على راحة المواطنين وحماية المجتمع السعودي واستمرار المحافظة على أمنه واستقراره .

وكان معاليه سبق ان منح وسام الملك عبدالعزيز من الدرجة الممتازة .

كما أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود أوامره الكريمة بترقية وتعيين أفسر وضبط وعشرين ضابطاً من مختلف الرتب في القوات المسلحة بمختلف قطاعاتها بعد أن توفرت فيهم شروط الترقية والتعيين .

وقد شملت هذه الموافقة الكريمة ترقية ضابط من رتبة لواء الى رتبة فريق وترقية اثنى عشر ضابطاً من رتبة عميد الى رتبة لواء وترقية سبعة وعشرين ضابطاً من رتبة عقيد الى رتبة عميد وترقية مائة وستة وثلاثين ضابطاً من رتبة مقدم الى رتبة عقيد وترقية ستة وتسعين ضابطاً من رتبة رائد الى رتبة مقدم وترقية مائة وثمانية وثلاثين ضابطاً من رتبة نقيب الى رتبة رائد وترقية مائتين وخمسة وتسعين ضابطاً من رتبة ملازم أول الى رتبة نقيب وترقية ثلاثمائة وتسعة وأربعين ضابطاً من رتبة ملازم الى رتبة ملازم أول وتعيين اثنى عشر متخرجاً بترتبة ملازم أول وتعيين اثنى عشر متخرجاً بترتبة ملازم وترقية سبعة وأربعين من رتبة رئيس وفياء الى رتبة ملازم .

خادم الحرمين يتوأس (بقية)

وفي ضوء ذلك أعرب المجلس عن أصدق تمنياته في نجاح مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي سيعقد في الدار البيضاء بالمملكة المغربية الشقيقة ابتداء من يوم الثلاثاء لكل ما يتفق آمال وطموحات الأمة العربية على طريق الحق والرخاء المأمول .

وأضاف وزير الاعلام يقول :-

كما اطلع الملك المفدى المجلس على عمق المباحثات التي أجراها خلال الفترة الماضية مع عدد من قادة الدول العربية وهم :-

فخامة الرئيس المناضل بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وجلالة الملك الحسين بن طلال ملك المملكة الأردنية الهاشمية وسمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع بدولة قطر . هذا بالاضافة الى عدد من الرسائل التي تلقاها حفظه الله من أشقائه سمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت والتي نقلها معالي وزير النفط الكويتي الشيخ علي الخليفة العذبي وفخامة الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي أحمد الطايع والتي نقلها معالي وزير التعليم والتهذيب الموريتاني السيد حسن ولد ديدي وفخامة رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية الرئيس حيدر أبو بكر العطاس والتي نقلها معالي وزير المواصلات في اليمن الديمقراطية السيد صالح عبدالله مثنى وجلالة الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية التي نقلها معالي وزير الشئون الخارجية والتعاون المغربي الدكتور عبداللطيف الفيلالي .

إضافة إلى المباحثات التي أجراها خادم الحرمين الشريفين أيده الله مع كل من السيد محمد عثمان الميرغني رئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي في السودان ونبوئة السيد صالح علام رئيس وزراء لبنان الأسبق . . وتضمن جميعها بالمشاورات القائمة حول الأوضاع العربية الراهنة .

وقضى الوزير الشاعر يقول :-

كما استعرض المجلس بعد ذلك علاقة التقارير المتعلقة بالتطورات المؤسفة الأخيرة على الساحة اللبنانية وما نتج عنها من تصعيد دموي نتيجة تبادل القذائف العشوائية بين شطري العاصمة اللبنانية بيروت بالاضافة إلى ممارسات العنف المتمثلة في أعمال النسف والتفجير مما أودى بحياة رجل نعده من خيرة رجال العلم والفقه ومن أبرز دعاة الوفاق الوطني في لبنان وهو سماحة الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية اللبنانية رحمه الله الذي فقد لبنان بوفاته علماً من أعلامه ورجلا من رجاله المخلصين الأوفياء .

وعلق هذا الصعيد أعرب المجلس عن أمله في أن يوفق الله خليفته للسير على نهجه وعطائه مع تجديد الأمل في أن يتمكن قادة الفرقاء المتصارعين في لبنان من تطويق هذه الحوادث الدامية المؤسفة واحترام قرار وقف اطلاق النار والاحتكام إلى العقل والمنطق والضمير حفاظاً على أرواح الأبرياء وحقناً لدماء أبناء الشعب اللبناني الذي تحمل أكثر مما حمله شعب من شعوب العالم عبر التاريخ .

وأردف وزير الاعلام قائلاً :-

ثم بحث المجلس اثر ذلك بعض الأمور المتعلقة بالشئون المحلية واستمع إلى توجيهات خادم الحرمين الشريفين حول برامج التعليم والأنظمة المعمول بها في مختلف المراحل التعليمية عبر جميع المراحل . . وأحيل المجلس استكمال دراسة ما تم بحثه إلى اللجان المختصة لعرضها في الجلسات القادمة ان شاء الله .

واختتم الوزير الشاعر تصريحه بأن المجلس قد أصدر عدداً من القرارات ومنها الموافقة على الحساب الختامي للموسسة العامة للموانىء للعام المنصرم كما أجاز المجلس صرف بعض المستحقات التي تكشفت اجراءاتها التنظيمية لجهاتها وأحال بعض المعاملات إلى اللجنة المعدة لمجلس الوزراء لوضعها في صيغها النهائية تمهيداً لصدور القرارات المتعلقة بها .

خادم الحرمين الشريفين يأمر بصرف كافة المساعدات المقدمة لجهاد الانتفاضة الفلسطينية

قال السيد شاكر النشتة عضو اللجنة المركزية لحركة فتح وسفير دولة فلسطين لدى المملكة ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز تفضل وأمر بالمصروف التي يمر بها الشعب الفلسطيني داخل فلسطين المحتلة وتعبر أ عن تأييده المتواصل لجهاد شعب فلسطين وانتفاضته المباركة فقد أمر حفظه الله أن تصرف كافة التزامات المملكة العربية السعودية تجاه الانتفاضة حسب مقررات مؤتمر القمة العربي في الجزائر .

وأضاف في تصريح لوكالة الأنباء السعودية قائلاً (لقد أمر حفظه الله بدفع مبلغ اثنى عشر مليون وأربعين ألف دولار وذلك بعموم فلسطين من شهري نيسان وأيار عام ١٩٨٩م) .

وقال (انه بذلك تكون منظمة التحرير الفلسطينية قد استلمت حتى الآن مبلغ ثلاثين مليون وستة آلف دولار بمجموع الأقساط عن خمسة شهور منذ بداية العام الميلادي ١٩٨٩م) .

وأعرب السيد النشتة عن تقديره وشكره لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ومكفوسة وشعب المملكة العربية السعودية على المواقف المشرفة لدعم القضية الفلسطينية وشعبها .

كما نوه السيد النشته بالجهود التي يبذلها صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض لجمعيات اللجان الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين وبما يشرح به من جهد متواصل في رعايته لجميع التبرعات الشعبية دعماً لجهاد شعب فلسطين وانتفاضته المباركة .

خادم الحرمين يهنىء (بقية)

الكثيرون الاحتفالية بمناسبة الاحتفال بذكرى اليوم الوطني لبلاده .

وقد أعرب خادم الحرمين الشريفين في برقيته تهانيه عن شعب وحكومة المملكة وباسمه عن أطيب التمنيات بدوام الصحة والسعادة لفخامته واضطراد التقدم لشعب الكثيرون الصديق .

هذا كما تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله برقية شكر جوابية من فخامة الرئيس بالترك ج جيلدري رئيس جمهورية اتراكيا رداً على البرقية التي كان قد بعثها حفظه الله له بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده .

وقد أعرب الرئيس الايرانشدي عن عظيم شكره خادم الحرمين الشريفين على ما عبر عنه في برقيته من قيمات صادقة .

KingbioSynch/kingbio/Files/KingAbdullahBinAbdulAziz/download/Documents/2013/2/2013224_1636922_3260-24-2.png/67.213.74.121 1/1